

## ملخص البحث

## ملخص البحث

### مقدمة:

تُمثل اللغة أداة مهمة للتواصل، حيث تسمح للفرد بالتعبير عن أفكاره ومشاعره، فهي ظاهرة اجتماعية تنمو وتفاعل مع غيرها من الظواهر الاجتماعية الأخرى. واللغة هي الوسيلة الوحيدة التي يمتلكها الإنسان ليعرف ويتعارف في مجتمع معين، فهي صانعة الهوية المجتمعية.

ويُعد تعلم لغة أجنبية عملية تفاعلية نشطة لا تستهدف مشاركة المتعلم فحسب، وإنما جعله محوراً رئيساً فيها؛ لذا لابد وأن يستشعر المتعلمين بأن تعلم اللغة الأجنبية يُعد ممارسة شخصية خارج السياق الدراسي.

كما يُعد إتقان الفرد وتمكنه من اللغة الأجنبية التي يتعلمها ومن مكوناتها الثلاثة وهي: العنصر الصوتي، العنصر الدلالي والعنصر اللفظي من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية المختلفة إلى تحقيقها في مختلف المراحل التعليمية.

وتُعد اللغة الفرنسية واحدة من اللغات الأكثر أهمية في العالم. فهي اللغة الأجنبية الثانية الأكثر تدريساً في مدارسنا المصرية. ولكلّي يتم تحقيق هدف التواصل باللغة المستهدفة ينبغي على المعلم تحسين تدريس قواعد اللغة باعتبارها وسيلة فاعلة لتطوير مهارات اللغة الأربع بين متعلميها: الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة). ولا يمكن للفرد إغفال أهمية اكتساب مهارات قواعد اللغة الأجنبية وبخاصة قواعد اللغة الفرنسية - كلغة أجنبية ثانية - عند استخدامه لتلك اللغة حيث يُسهم اكتساب مهارات قواعدها في حُسن استخدامها.

وعليه فإنه لا يمكن أن تكتسب لغة إلا من خلال تدريس قواعدها النحوية، وهذا يتطلب دراسة القواعد النحوية على مراحل متعاقبة، مما يساعد المتعلم على إتقان تلك اللغة سواء في التحدث أو الكتابة. فبدون القواعد النحوية لا يتمكن المتعلم إطلاقاً من أن يتواصل مع أي شخص في الحياة اليومية.

فالقواعد النحوية تُمثل أحد مقومات تدريس اللغات الأجنبية - اللغة الفرنسية - وهذا فضلاً على أن وظيفة القواعد النحوية ليست فقط في سلامة المعرفة؛ بل تؤدي دوراً مهماً في فهم اللغة، واكتساب مهارات التواصل اللغوي المختلفة. فالهدف الرئيس من تدريس القواعد النحوية هو سلامة القواعد العامة في بناء الجمل والنصوص المختلفة، وضبط الكلمات بهدف تطوير مهارات اللغة وفنونها: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة. فهي تعد من أهم المكونات الرئيسية للغة، كما أنها من

أهم وسائل تحقيق الاتصال إلا أن هناك الكثير من الدراسات التي أشارت إلى وجود ضعف في مهارات القواعد النحوية لدى عدد كبير من طلاب المرحلة الثانوية.

ولعل وجود مثل هذا الضعف لدى بعض الطلاب في مهارات القواعد النحوية يُحتمِّ ضرورة استخدام مداخل تعليمية حديثة مناسبة للتغلب على هذا الضعف، ومن هذه المداخل مدخل التعلم باستخدام الويب ٢٠٠ الذي يجمع بين مزايا التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، وفي نفس الوقت يهتم بالمتعلم: ميوله، اتجاهاته، دوافعه، وأساليب تعلمه التي تميزه عن غيره من المتعلمين؛ لذا جاء هذا البحث كمحاولة لتنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج من خلال استخدام بعض أدوات الويب ٢٠٠ التي أثبتت الدراسات السابقة فاعليتها في مجال التعليم.

### **مشكلة البحث:**

تحددت مشكلة البحث الحالي من خلال ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة والتي أشارت إلى وجود ضعف في مهارات القواعد النحوية لدى بعض الطلاب وبخاصة طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج.

وفي هذا الإطار يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المهارات الفرعية المنبثقة من المهارة النحوية الازمة لطلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج؟
- ٢- ما التصور المقترن ببيانه تعلم باستخدام الويب ٢٠٠ لتنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج؟
- ٣- ما أثر استخدام الويب ٢٠٠ على تنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج؟

### **فرض البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التتحقق إلى التتحقق من صحة الفرض التالي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (الذين درسوا بالويب ٢٠٠) والضابطة (الذين درسوا بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدى لاختبار القواعد لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

التحقق من أثر استخدام الويب ٢٠٠ على تنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج.

وينتاشق من هذا الهدف الرئيس هدفين آخرين هما:

١- تحديد بعض الصعوبات التي يواجهها طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج في القواعد.

٢- بناء الأدوات اللازمة لتنمية هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب.

## أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالى من كونه يساعد في:

(١) توجيه اهتمام القائمين على النظام التعليمى بالجامعات والتربويين وواعضى المناهج وطرق التدريس إلى تضمين الويب ٢٠٠ في مقررات اللغات وبخاصة مقررات اللغة الفرنسية.

(٢) قد يفتح المجال أمام دراسات أخرى يقوم الباحثون بإجرائها لتنمية المهارات اللغوية المختلفة (القراءة - الكتابة - الاستماع - التحدث) باستخدام الويب ٢٠٠.

(٣) مساعدة الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغات التي تتادى بضرورة الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة للحصول على إنتاجية تربوية أفضل بأقل تكلفة.

(٤) الإسهام في تحقيق بعض الاحتياجات التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة المتنوعة لتنمية بعض مهارات القواعد النحوية باستخدام الويب ٢٠٠ بما يتناسب مع القدرات العقلية لأولئك الطلاب.

(٥) توجيه اهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس نحو استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في مجالات دراسية أخرى، والكشف عن مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة.

(٦) تقديم قائمة بالمهارات النحوية المناسبة للطلاب والتي يمكن أن يستفيد منها القائمون على تدريس مادة القواعد عند قيامهم بعملية التدريس.

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على:

- (١) مجموعة من طلاب الصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج وتقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- (٢) المهارات الفرعية المنبثقة من مهارات القواعد النحوية التي تم تحديدها من خلال القائمة التى تم بناءها (تصريف الأفعال فى الأزمنة المختلفة، نفى الفعل فى صيغة الأمر، استخدام الضمائر الشخصية للمفعول المباشر، استخدام بعض أدوات الاستفهام، استخدام بعض حروف الجر، جمع بعض الأسماء والصفات، استخدام المقارنة بمستوياتها المختلفة، استخدام الصفات العددية، كتابة فقرة مفيدة عن موضوع ما).
- (٣) الدراسة الحالية قائمة على مقرر القواعد للصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج للعام الدراسى ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

## مواد وأدلة البحث:

- (١) قائمة بالمهارات الفرعية المنبثقة من مهارات القواعد النحوية الازمة لطلاب الصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج (إعداد الباحثة).
- (٢) اختبار القواعد الذى تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث (إعداد الباحثة).
- (٣) بطاقة تقويم لأداءات التلاميذ أثناء تطبيق بعض أدوات الويب ٢٠٠ المقدمة (إعداد الباحثة).
- (٤) بيئة تعلم الويب ٢٠٠ (الفيسبوك - المدونة - الوiki) لتنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج (إعداد الباحثة).
- (٥) أدلة استخدام بيئة تعلم الويب ٢٠٠:
- \* دليل المعلم (إعداد الباحثة).
  - \* كتيب المتعلم (إعداد الباحثة).

## منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجمو عتين المتكافئتين، حيث تم تحديد مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

## خطوات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

(١) الإطلاع على البحوث والأدبيات (الكتب والمراجع العربية والأجنبية العلمية - الموسوعات العلمية المطبوعة والرقمية - المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت - الدراسات السابقة - توصيات المؤتمرات) ذات الصلة بمنطقة البحث الحالي، والتي تعرضت لكل من:

\* مهارات التواصل اللغوية.

\* قواعد اللغة الفرنسية.

\* المهارة النحوية في اللغة الفرنسية.

\* الويب ٢٠٠ في تعليم وتعلم اللغة الفرنسية.

(٢) إعداد قائمة بالمهارات الفرعية المنبقة من مهارة القواعد النحوية الالزامية لطلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج، وعرضها على مجموعة من السادة الممكلين في التخصص ثم إجراء التعديلات وفقاً لتجيئاتهم.

(٣) إعداد بطاقة تقويم لأداءات الطلاب أثناء تطبيق بعض أدوات الويب ٢٠٠.

(٤) إعداد المحتوى وفقاً لبيئة التعلم القائمة على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي والذي يتكون من ست عشرة مهارة نحوية، وعرض المحتوى على مجموعة من السادة الممكلين ثم تعديله في ضوء مقتراحاتهم.

(٥) إعداد كتيب للطالب معد وفقاً لأدوات الجيل الثاني للويب، وعرضه على مجموعة من السادة الممكلين للتأكد من صلاحيته.

(٦) إعداد دليل إرشادي للمعلم يتضمن التوجيهات والإرشادات أثناء تدريس القواعد النحوية باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب، وعرضه على مجموعة من السادة الممكلين للتأكد من صلاحيته.

- (٧) إعداد اختبار القواعد النحوية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات وفقاً لتوجيهاتهم.
- (٨) إجراء تجربة البحث الاستطلاعية للتأكد من ملائمة مواد البحث وأدواته للتطبيق على طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج وضبط أدوات القياس إحصائياً.
- (٩) اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج وتقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.
- (١٠) تطبيق اختبار القواعد قبلياً على طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة.
- (١١) تدريس القواعد النحوية لمقرر اللغة الفرنسية باستخدام بعض أدوات الويب ٢٠٠ لطلاب المجموعة التجريبية دون الضابطة.
- (١٢) إعادة تطبيق اختبار القواعد بعدياً على طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة.
- (١٣) معالجة النتائج كمياً وكيفياً.
- (١٤) عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- (١٥) تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

### نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (الذين درسوا بالويب ٢٠٠) والضابطة (الذين درسوا بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدى لاختبار القواعد لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنذَلَ اللَّهُ مَلِيكَ الْكِتَابَ وَالْمِحْمَدَ وَهَمَّا

مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ مَلِيكَ الْعَظِيمَا

صدق الله العظيم

(النساء: ١١٣)



كلية التربية - جامعة سوهاج



قسم المناهج وطرق التدريس

# أثر استخدام بعض أدوات الوييب ٢٠٠ في تدريس اللغة الفرنسية على تنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية

رسالة مقدمة من

نجلاء رمضان جلال إسحق

معلم أول لغة فرنسية بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة المشتركة بسوهاج

للحصول على درجة الماجستير في التربية  
(تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية)

إشراف \_\_\_\_\_ راف

أ.د/ حسين طه عطا سالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية  
كلية التربية - جامعة سوهاج

أ.م.د/ إيمان محمد أحمد رشوان

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية - جامعة سوهاج

٢٠١٨ م